مذكرة تفاهم لتبادل الطلاب وتوفير فرص التدريب

تعاون بحثي بين جامعتي قطر والملك سعود

الدوحة - الشرق

وقعت جامعة قطر وجامعة الملك سعود أمس مذكرة تفاهم لتعزيز العلاقات القائمة بينهما، وتعزيز التعاون البحثي بين المؤسسات الأكاديمية في دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك بحضور الدكتور حسن بن راشد الدرهم رئيس جامعة قطر.

وقع المذكرة كل من الأستاذة الدكتورة مريم المعاضيد، نائب رئيس جامعة قطر للبحث والدراسات العليا، والأستاذ الدكتور أحمد بن سالم العامري، وكيل جامعة الملك سعود للدراسات العليا والبحث العلمي، بحضور عدد من المسؤولين في الجامعتين.

تهدف هذه الاتفاقية إلى بناء رأس مال بشري وطني، وتعزيز الروابط بين الباحثين، وتطوير شبكات البحث العلمي داخل دول مجلس التعاون الخليجي، وتشمل بنود الاتفاقية تبادل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعلماء، والتعاون من أجل استضافة الوفود الزائرة، والتعاون من أجل تطوير مشاريع بحثية وبرامج ثقافية مشتركة وتوفير فرص تدريب ملائمة.

ستساهم الاتفاقية في تعزيز برنامج تمويل الجامعات في كافة أرجاء مجلس التعاون الخليجي الذي بادرت إليه في وقت سابق من هذا العام جامعة قطر وثماني جامعات أخرى من دول مجلس التعاون الخليجي. ويهدف هذا البرنامج إلى بناء جسور التواصل وكسر الحواجز بين المؤسسات التعليمية والبحثية في دول مجلس التعاون الخليجي، وبناء سوق حقيقي لمواجهة تحديات المنح في دول مجلس التعاون الخليجي، وتوليد المزيد من القدرات البحثية والخبرات داخل دول مجلس التعاون الخليجي، وتعزيز شبكات البحوث الإقليمية.

وأعرب الدكتور حسن راشد الدرهم رئيس جامعة قطر عن سعادته بتوقيع مثل هذه الاتفاقية مع جامعة الملك سعود التي تعتبر إحدى الجامعات الرائدة في المنطقة في مجال البحث العملي وخدمة المجتمع.

وأضاف: نأمل أن يتم تأسيس صندوق لتعزيز مشاريع البحث العلمي المشترك بين الباحثين في دول مجلس التعاون الخليجي، تحت مظلة الأمانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، لتعزيز حركة البحث العلمي في المنطقة، وهذا المقترح ستكون له فوائد كبيرة في تعزيز البحث العلمي.من جهتها قالت الدكتورة مريم المعاضيد نائب رئيس جامعة قطر للبحث والدراسات العليا إن الاتفاقية تعد الأولى ضمن سلسلة اتفاقيات ينتظر توقيعها بين

د. مريم المعاضيد ود. أحمد العامري يوقعان المذكرة

وتعزيز الروابط بين المؤسسات في المنطقة، كما ستساهم في توفير نتائج بحثية ممتازة وموارد لتطوير رأس المال البشري الوطني لبناء اقتصاد قائم على المعرفة، لافتة إلى أن السبيل الأمثل لنجاح المشروعات البحثية عبر الحدود الوطنية تأتي عندما تقوم الجامعات بتوحيد جهودها والتعاون معا في مثل هذه المشروعات.

د. الدرهم: مقترح بتأسيس صندوق خليجي لمشاريع البحث العلمي

وحول أهم المجالات التي ستركز عليها مذكرة التفاهم بين الطرفين قالت الدكتورة المعاضيد إن هناك 4 أبحاث أساسية، يتم العمل فيها بين الطرفين في مجالات العلوم الأساسية والمجالات الهندسية والطاقة وأن هذه الأبحاث مدعومة من جانب الجامعتين، وتضم العديد من الباحثين في جامعة قطر والمراكز البحثية في جامعة الملك سعود، لافتة إلى أن هذا التعاون ليس الأول بين الطرفين، ولكن الاتفاقية سوف تكون منظومة إطارا لتعزيز التعاون في المجال البحثي والدراسات العليا بين الطرفين.

ولفتت إلى أن كلتا الجامعتين توفر الدعم المالي لهذه الأبحاث، وسيتم الاستمرار في عملية تقييم الأبحاث للتأكد من أنها على المستوى المرجو من قبل الجامعتين.

مسؤولو الجامعتين في لقطة جماعية